

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 3 @ ثم اذكر مولد سيد الأولين والآخرين وحبيب رب العالمين ونبذة من سيرته الشريفة وقصة المعراج وما وقع له ليلة الإسراء بالمسجد الأقصى الشريف وهجرته وبناء مسجده الشريف وتحويل القبلة من صخرة بيت المقدس إلى المسجد الحرام ونبذة من أخباره وغزواته ووفاته صلى الله عليه وسلم ثم اذكر نبذة من فضائل المسجد الأقصى وما ورد فيه ثم اذكر الفتح العمري الذي يسره الله تعالى على يد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وعمارته على يديه ومن دخله من أعيان الصحابة واستوطنه واذكر المهدي الذي يكون في آخر الزمان بالقدس الشريف ثم اذكر بناء عبد الملك بن مروان لقبة الصخرة الشريفة وبناء المسجد الأقصى وما وقع في ذلك واذكر طرفاً من أخبار عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وما وقع له مع الحجاج بن يوسف بأمر عبد الملك وهدم الكعبة وبناءها مرة بعد أخرى ونبذة من أخبارها وذرع المسجد الحرام طويلاً وعرضاً وعدد أبوابه ومنابره ثم اذكر جماعة من أعيان التابعين والعلماء والزهاد ممن دخل بيت المقدس زائراً ومستوطناً قبل استيلاء الإفرنج عليه ثم اذكر تغلب الافرنج واستيلائهم على بيت المقدس بعد ذلك لضعف دولة الفاطميين وسوء تدبيرهم ثم اذكر الفتح الصلاحي الذي يسره الله تعالى على يد السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب تغمده الله برحمته وما وقع له من الغزوات ونبذة من سيرته ووفاته ثم اذكر ما وقع بعده من تسليم القدس للإفرنج وانتزاعه منهم مرة بعد أخرى لوقوع الخلاف بين ملوك بني أيوب ثم اذكر صفة المسجد الأقصى وما هو عليه في عصرنا وذرعه طويلاً وعرضاً وكذلك صحن الصخرة الشريفة وارتفاع القبة ثم اذكر غالب ما في بيت المقدس من المدارس والمشاهد مما هو مجاور لسور المسجد الأقصى وغيره وأسماء من عرفته من الواقفين للمدارس وما اطلعت عليه من تواريخ أوقافهم ثم اذكر ما بظاهر بيت المقدس من عين سلوان وعين المقذوفات وبئر أيوب وطول زيتا وقبر مريم